Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقدير : كنت خيرَ أبٍ ، ليكونَ موافقاً لما هو جواب عنه ؛ والرفع جائز على معنى أنت خيرُ أب .

١٧٦ – وفي حديثه : ﴿ فأولتُهُما هذانِ الكذابان ﴾ .

إنَّما وقع : (هذان الكذابان) لأنه أراد ففسرت ما رأيت ثم استأنف فقال : هما هذان فحذف المبتدأ لدلالة الكلام عليه ، أو يكون التقدير : تأويلهما هذان .

١٧٧ – وفي حديثه : ﴿ يُرى مخُّ ساقها مِنْ وراءِ لحومهم أو دمائهم[1] أو حُللهم ﴾ .

هكذا وقع / في هذا الطريق ، وهو مشكل من ثلاثة أوجه : أحدها : تذكير ضمير الجمع وهو المؤنث ، والثاني قوله : (أو دمائهم أو حللهم) وهذا الموضع يليق به الواو لأن كل واحدة منهن تسترها[2] هذه الأشياء الثلاثة ، والثالث : أنَّه أفرد الضمير في ساقها وجمع فيما بعد ذلك . والوجه فيه[3]: أنه نَزل المؤنث منزلة المذكر على ماجرت به العادة في صيانة المؤنث ،

الحديث ١٧٦ – المسند ٣/٨٦ ، وفيه عن أبي سعيد الخدري قال :سمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس على منبره وهو يقول : أيها الناس إنت قد أريت ليلة القدر ثم أنسيتها ، ورأيت أن في ذراعي سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما فطارا ، فأنزلتهما هذين الكذابين صاحب اليمن وصاحب اليمامة . وانظر الترمذي : حديث ٢٢٩٣ .

الحديث ١٧٧– المسند ٣/١٦ ، وفيه : إن أول زمرة تدخل الجنّة يوم القيامة صورة وجوههم على مثل صورة القمر ليلة البدر . والزمرة الثانية على لون أحسن من كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها وراء لحومها ودمها وحللها . وانظر الترمذي حديث ٣٥٣٥

(١) (أو دمائهم) ساقطة من أ . (٢) في أ : سترها .

(٣) يعود المؤلف لتفصيل القول في الوجوه الثلاثة مبتدئاً بالوجه الأول . وفي أ : والوجه الثالث . وقد ذكر في النسخة د ، مايلي : وجمع بعد ذلك ، ووجه تصحيحه أنه أفرد الضمير في ساقها إما لأن المذكور قبل ذلك مفرد أو لأنه أراد الجنس ، وأما الجمع في الضميرين الأخيرين وتذكيرهما فإن الحور وإن كن إناثاً فحكمهن حكم الإنسان أو المخلوق وقد جاء في الشعر : (من السريع) .

قامت تُبكّيه على قبره من ليَ [من] بعدك ياعامرُ
تركتني في الحي ذا غربة قد ذلّ مَنْ ليس له ناصر

أي ذات غربة . وذكّر على معنى الإنسان أو المذكور . وقد يذكر مثل ذلك في المؤنث لستر =